وهي رواية ابن السكيت وانشد

* ان تغفر اللهم فاغفر جما * واي عبد لك لا الما *

قاله السكري في اشعار هذيل قال الاصمعي اخبرنا ابن ابي طرفه الهذلي قال ابو خراش وهو يسعى

بين الصفا والمروة وثم شجر يومئذ * لاهم هذا رابع اثنا *

* اتمه الله وقد اتما * ان تغفر اللهم البيت وابو خراش هذا اسمه خويلد

بن مرة القردي وقرده هو عمرو بن معوية بن سعيد بن هذيل وكذا قال ابن الشجري في اماليه وقوله قال

لا الما اي يلم الذنوب وقال جرير في تفسيره حدثنا حرب عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى اللهم الم

قال الرجل يلم الذنب ثم ينزع عنه قال وكان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم يقولون

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك ما الما واخرج الترمذي وابن جرير والبزار وغيرهم من

طريق زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى الا اللمم قال هو الرجل يلم

الفاحشة ثم يتوب وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك ما الما

قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وانشد * لا اعرفن ربربا حوراء مدامعها *

هو من قصيدة للنابغة الذبياني

* لقد نهيت بني ذبيان عن اقر * وعن تربعهم في كل اصفار *

* وقلت يا قوم ان الليث منقبض * على براثنه للوثبة الضاري *

* لا اعرفن ربربا حوراء مدامعها * كان ابكارها نعاج دوار *

* ينظرن شزرا الى من جاء من غرض * باوجه منكرات الرق احرار *

اقر بضم الهمزة والقاف والراء وادٍ مملوء حمضا ومياها وكان النعمن بن الحرث قد حماه فاحماه الناس

وتربعهم بنو ذبيان فنهاهم النعمن عن ذلك وحذرهم فابوا فارسل اليهم خيلا فاصابوهم

فقال النعمن هذه القصيدة وتربعهم حلولهم زمن التربيع واصفار جمع صفر وكان التربيع في صفر في هذا

مجمع للوثوب والبواثق بالمثلثة المخالب والضاري صفة الليث ومعناه المتعود اكل الناس وضرب مثلا

مثلا للملك الذي حذر قومه قوله لا اعرفن استشهد به على نهي فعل المتكلم وهو قليل والربرب

القطيع من البقر شبه النساء به من حسن العيون وسكون المشي والحور بضم الحاء المهملة جمع حوراء

من الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها وقيل الحور ان تسود العين كلها مثل عيون

الظباء والبقر قاله ابو عمرو قال وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن يشبهن

بالظباء والبقر والمدامع العيون وهي مواضع الدمع والنعاج اناث البقر ودوار بضم الدال وتشديد

الواو اسم موضع باليمامة وقال الزمخشري مستدار رحبة يدور الوحش حوله الحوري ويروى بدل هذا الشطر

مردفة على عقاب اكوار والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو الرحل باداته ومردفة نصب على الحال من ربرب

قاله العيني قلت والاوجه انه صفة لها لان ربربا نكرة قوله عرض اي عن اعراض منكرات الرق

اي هن احرار فاذا سبين انكرن الرق يخاطب بني ذبيان وكانوا قد اغاروا على بعض اهل الشام فنهاهم

عن ذلك ذكره الزمخشري وانشد * جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط *

قال المبرد في الكامل العرب تختصر التشبيه وربما اومأت به ايماء وقال احد الرجاز

* بتنا بحسان ومعزاه تئط * ما زلت اسعى بينهم والتبط *

* حتى اذا كان الظلام يختلط * جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط *

مقول في لون الذئب واللبن اذا خلط بالماء ضرب الى الغبرة انتهى وحسان مصروف ممنوع والمعزى

بالكسر من الغنم خلاف الضان وتئط تصوت من الاطيط واكثر ما يستعمل في صوت الابل والرحل

المذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وقاف اللبن الممزوج بالماء قليل بياضه واورده ابن الشجري

في اماليه بلفظ جاءوا بضيح وقال الضيح يضرب لونه الى الخضرة والطلسة وقوله هل رايت الذئب

قط جملة انشائية ظاهرها انها صفة لمذق وانها توصف بالخبرية فاول على تقدير القول اي بمذق

مقول عند رويته هل رايت قال التغلبي وفيه وجه اخر وهو ان التقدير جاءوا بمذق مشابه لونه

لون الذئب وانشد * فلا الجارة الدنيا لها تلحينها *

هو من قصيدة للنمر بن تولب اولها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)